

مدى وعى بعض معلمى اللغة العربية بالتفكير التخيلى واستراتيجياته اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائى

«تخصص المناهج وطرق التدريس»
«نظام الساعات المعتمدة»

إعداد الباحثة
منى محمد عادل
معلم أول لغة عربية

إشراف

أ.د جيهان السيد عمارة أ.م.د خالد عبد المنعم الباز

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
كلية التربية - جامعة حلوان

أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة حلوان

مستخلص البحث

يهدف البحث إلى معرفة مدى وعى بعض معلمي اللغة العربية بالتفكير التخيلي واستراتيجياته اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي؛ حيث قامت الباحثة بإعداد مقياس لتعرف مدى وعى بعض معلمي اللغة العربية لأبعاد التفكير التخيلي، وهو مكون من (30) فقرة تضمنت التفكير التخيلي، وقد أجريت تجربة البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2020م/ 2021م على مجموعة مكونة من (50) معلمًا من معلمي اللغة العربية، وقد توصل البحث إلى عدة نتائج منها: تحديد مستوى وعى بعض معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بالتفكير التخيلي واستراتيجياته، ويستدل من نتائج البحث ارتفاع متوسط درجات المعلمين في مستوى الوعي، هذا وقد أوصى البحث بضرورة إعداد دورات لمعلمي اللغة العربية والمشرّفين التربويين تهتم بزيادة الوعي بالتفكير التخيلي واستراتيجياته وآلية تنفيذه.

Abstract

Summary of the research:

The research aims at identifying the awareness of some of the teachers of the Arabic language of the imaginative thinking and its strategies for sixth grade of primary school students. The researcher used a descriptive analytical method. where the researcher prepared a measure to identify the awareness of some Arabic language teachers of (30) paragraphs that included the imaginative thinking. The study was conducted in the first semester of the academic year 2020/2021 on a group of (50) teachers of the Arabic language. and the research researched several results. in favor to the level of awareness. the study recommended the preparation of courses for teachers of Arabic language and educational supervisors concerned with increasing awareness of the imaginative thinking .its strategies and mechanism of implementation.

المقدمة

يعد التفكير التخيلى من أكبر التحديات المعاصرة أمام القائمين على العملية التعليمية والتربوية، لاسيما معلم اللغة العربية؛ لذا عليه أن يطور من ذاته في النواحي الثقافية والمهنية؛ للخروج من طرق التعليم والتدريس التقليدية والنمطية إلى الإبداع والابتكار، وتنمية وإثراء اللغة والفكر والإبداع لدى المتعلمين.

واللغة فكر وحياء، بل هو ثمرة التفكير، وأداة من أدواته؛ لأن من يتكلم لغة يفكر بها، حيث إنها وعاء يصب فيه الإنسان ناتج عمليات التفكير من تفسير وتحليل وموازنة وإدراك للعلاقات واستخراج للنتائج؛ فتحدد له المعانى والأفكار، وتحمل تجارب أهلها، وخبرتهم وفلسفتهم وعقائدهم وتعاملاتهم وقيمهم وثقافتهم؛ فهي وعاء الثقافة وأداة التعبير عنها، واستمرارها، ووصلها بالماضى والمستقبل؛ فهي إذن حياة الناس.

وإن صح هذا على اللغة بصفة عامة يصح على لغتنا العربية بصفة خاصة، لأن اللغة العربية أداة للتواصل بين أفراد المجتمع العربى، ووسيلة بناء فكرهم وشعورهم وحافضة للتراث العربى، وناقضته، متجاوزة حدود الزمان والمكان (حسن شحاتة، 1993، 93).

والمعلم هو مفتاح النجاح في إعداد أجيال المستقبل، فمعلم المستقبل يتواصل مع طلابه، ويتحاور معهم، ويشاركهم أعمالهم، ويفكر معهم في مستقبلهم، ويخطط ويوجه ويرشد، ويتفاعل ويتعاون، ويبحث ويجرب ويحقق، ويصمم البرامج والخطط لنجاح العملية التعليمية، في جو يسوده الحب والود والعمل الجاد والإخلاص والتعاون، ومعلم المستقبل منظومة متكاملة من القيم الأخلاقية التي تدفع بطلابه نحو الغد بخطوات ثابتة (جيهان عمارة، 2، 2011).

ولمعلم اللغة العربية دور كبير في التعليم والتدريس؛ نظرا لما يحمله على عاتقه من مسؤولية كبيرة في تدريس اللغة العربية؛ لذا أصبح من الضروري إعداد معلمها إعدادا

يتناسب مع المسؤولية التي تقع على عاتقه؛ بسبب دقة اختصاصه وصعوبته وحيويته وشموليته (سعد زابر، وإيمان عزيز، 2014، 63).

واستجابة لزيادة التحديات في المجتمع العالمي أصبحت هناك حاجة ملحة إلى التفكير التخيلي الذي يؤدي إلى الإبداع الذي يطور قدرة الفرد على إدراك المواقف، والأحداث، وتخييل الحلول للمشكلات التي تواجهه، فالفرد الذي يستطيع أن يدرك المثيرات في بيئته، ويربط بين هذه المثيرات، ويصل إلى علاقات جديدة بينهما، ويتخيل ما يمكن أن تؤدي إليه هذه العلاقات سيصل إلى نتائج إبداعية. (Schank1991).

والتفكير التخيلي يتمثل في قدرة الفرد على التصور وبناء خيالات عقلية متعددة، حيث يفكر الفرد ويحلم بأشياء لم تحدث من قبل، ويتميز هذا التفكير بالحدس وحب التخمين، وبذلك يكون لديه القدرة على الوصول بتفكيره إلى ما وراء الواقع. (Beghe- 136. Ronald.2008.tto). وأصحاب هذا النوع من التفكير يسعون دائماً للبحث عن المعاني من خلال ملاحظاتهم وقراءاتهم المتنوعة، وهؤلاء لديهم القدرة على استنتاج النتائج من خلال الربط بين المواقف، وكذلك القدرة على التأمل والتفكير العميق. (فهم مصطفى، 2002، 29).

ويشير ديوي (Dewey.2004: 152) إلى أن التفكير التخيلي يعمل على بناء الأفكار الفعالة وهي غير منفصلة عن الواقع، فلا بد من التفاعل مع هذا الواقع بشكل هادف، ورؤية الحقائق التي لا يمكن عرضها في ظل الظروف القائمة، وبالتفكير التخيلي تجد الأفكار والمعاني طريقها إلى التفاعل الإيجابي.

وساد الأنظمة التربوية في السنوات الأخيرة جدلاً واسعاً حول التخييل بوصفه مدخلاً لإصلاح التعليم، وتحسين نوعيته، وخاصة ما يتعلق بإنتاج الأفكار، والمعاني المجردة واستخدامها، فالتخييل ضروري في حياة الإنسان إذ يساعده على التصنيف، والتحرير، وربط إدراكاته الحالية بخبراته السابقة؛ مما يساهم في تحسين عمليات التعليم والتفكير. (osburq.2003)

هذا وقد أكدت عديد من الدراسات فاعلية التفكير التخيلي في مجالي التعليم والتدريس مثل: دراسة (عبدالله الفرطوسي، 2019)، ودراسة (عايش سعد، 2017)،

ودراسة (سندس شبات، 2016)، ودراسة (حامد عبدالله، 2012)، ودراسة (يوسف عليان، 2008)، ودراسة (Andrew.2016)، ودراسة ((Jennifer.2008، ودراسة (Nick.2007)

وتأسيساً على ما انتهت إليه الدراسات السابقة عن أهمية التفكير التخيلي ودوره الحيوي في العملية التعليمية، وضرورة إلمام معلم اللغة العربية بفلسفته وأأسسه واستراتيجياته، تبرز الحاجة إلى دراسة مدى وعى معلمى اللغة العربية أسس التفكير التخيلي واستراتيجياته، وتعرف مدى ممارستهم لها.

مشكلة البحث:

من خلال عمل الباحثة في مجال التعليم، وإشرافها على معلمى اللغة العربية بالمدرسة (معلم أول) فقد لاحظت أن معلمين اللغة العربية يميلون إلى الاعتماد على التدريس القائم على الإلقاء، والتلقين، فضلاً عن شكواهم المتكررة من تدنى مستوى التحصيل المعرفى لدى طلابهم.

واستراتيجيات التفكير التخيلي من استراتيجيات التدريس التي يمكن أن يوظفها المعلمون عند تدريسهم، مما قد يؤثر في عملية اكتساب المعرفة من قبل المتعلمين، ويأتي هذا البحث للوقوف على مدى تعرف وممارسة بعض معلمى اللغة العربية لاستراتيجيات التفكير التخيلي خلال عملية التدريس، باعتبار ذلك مدخلاً مهماً لتحسين واقع التدريس التربوي

سؤال البحث:

سعى البحث إلى الإجابة عن السؤال التالي:

ما مدى وعى معلمى اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بالتفكير التخيلي واستراتيجياته؟

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

تعرف مدى وعى بعض معلمى اللغة العربية بالتفكير التخيلي واستراتيجياته.

حدود البحث:

سوف يلتزم البحث بالحدود التالية:

- 1 - الحدود البشرية: يقتصر هذا البحث على بعض معلمى اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، بإدارة المعادى التعليمية، بمحافظة القاهرة، وتكونت مجموعة البحث من (50) معلماً من معلمى اللغة العربية، وقد روعى أن يكون هؤلاء المعلمين من بيئة اقتصادية واجتماعية متقاربة.
- 2 - الحدود الزمانية: الفصل الدراسى الأول للعام الدراسى 2020م - 2021م.
- 3 - الحدود المكانية: إدارة المعادى التعليمية.
- 4 - الحدود الموضوعية: تعرف مدى وعى بعض معلمى اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية باستراتيجيات التفكير التخيلى.

أهمية البحث:

قد يفيد البحث فى:

- 1 - توفير مقياس وعى مشتقة بنوده من استراتيجيات التفكير التخيلى، قد تساعد المشرفين التربويين للاستفادة منها في تعرف مدى وعى معلمى اللغة العربية باستراتيجيات التفكير التخيلى.
- 2 - إثراء الأدب التربوي بما يتعلق باستراتيجيات التفكير التخيلى، ومدى اهتمام المعلمين بمعرفة أسسها وتطبيقها في المواقف التعليمية .

تحديد مصطلحات البحث:

التفكير التخيلى: «العملية العقلية التي تقوم على إنشاء علاقات جديدة بين الخبرات العملية السابقة بحيث تنظمها في صور وأشكال ليس للفرد خبرة بها من قبل، وتعتمد على قدرتي التذكر والاسترجاع والتصور العقلي» (حسن زيتون 2003، 33).

الوعى بالتفكير التخيلى: الشعور الكامل بالأفكار، والذكريات، والأحاسيس الفريدة الشخصية داخل الإنسان، بالإضافة إلى البيئة المحيطة به، مع ملاحظة التغيير الحاصل

باستمرار في التجارب الواعية لديه في الوقت الحالي، فقد يتذكر مواقف قديمة ويستشعر معها المشاعر المرافقة لها أثناء قيامه بعمل آخر، فعلى سبيل المثال: قد يتذكر ما حدث قديمة أجراها مع زميله أثناء قراءته لمقال ما ويستشعر راحة الكرسي الذي يجلس عليه، كل ذلك في الوقت ذاته، وهكذا تستمر الأفكار في سلسلة دائمة دون توقف (Kendra Cherry.2018)

منهج البحث وإجراءاته:

أولاً: منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفى التحليلى باعتباره المنهج المناسب لطبيعة الأسئلة وأهدافها، للإجابة عن سؤال البحث، واختبار فرضيته، وذلك من خلال جمع البيانات اللازمة باستخدام المقياس وبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي للعينة .

متغير البحث: يشتمل هذا البحث على متغير أساسي هو:

مدى وعى بعض معلمى اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية التفكير التخيلى واستراتيجياته. مجموعة البحث: تكونت عينة الدراسة من (50) معلماً من معلمى مادة اللغة العربية، بإدارة المعادى الأزهرية، بمحافظة القاهرة، وقد روعى أن يكون هؤلاء المعلمين من بيئة اقتصادية واجتماعية متقاربة، ومن محافظة القاهرة حتى ييسر على الباحثة تطبيق البحث. إجراءات الدراسة: اقتضت إجراءات الدراسة إجراء دراسة استكشافية لاختبار مدى صلاحية الأدوات التي سوف تستخدم في الدراسة، وكذلك التأكد من صلاحية تعليمات المقياس وحساب زمن المقياس، والتأكد من صدق وثبات المقياس؛ فتم اختيار إدارة المعادى الأزهرية التابعة لمحافظة القاهرة.

ثانياً: إعداد الإطار النظري للبحث: الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة التي تتصل بمتغير البحث التالى:

- معلم اللغة العربية والأدوار التي ينبغي أن يقوم بها لتحسين العملية التعليمية.
- التفكير التخيلى: مفهومه، وأسس، ودور المعلم في ظل استراتيجيات التفكير التخيلى.

ثالثاً: إعداد البحث، ويشتمل:

- مقياس وعى معلمى اللغة العربية في المرحلة الابتدائية للتفكير التخيلي واستراتيجياته (من إعداد الباحثة).

رابعاً: التجريب الميداني، ويشتمل الخطوات التالية:

- اختيار مجموعة من معلمى اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية
 - تطبيق المقياس على مجموعة البحث لتعرف مدى معرفتهم بالتفكير التخيلي.
 - جمع البيانات، وتحليلها، ومعالجتها إحصائياً.
 - التوصل إلى نتائج البحث، ومناقشتها، وتفسيرها.
 - وضع التوصيات والمقترحات.
- وفيما يلي تناول تفصيلي لمتغير البحث وإجراءاته:

الإطار النظري للبحث:

أولاً: المعلم ودوره في العملية التعليمية:

لاتقف مسؤوليات المعلم ووظائفه عند حدودها التقليدية، وإنما يؤمل أن تمتد تلك الوظائف لتشمل تشجيع القدرات الإبداعية لدى المتعلمين، وأن يكون هو أداة التغيير والتجديد، وأن يسهم بفاعلية في تربية أجيال تتقبل التغيير والتجديد، وتقدر على مواجهته، وأن يكون قادراً على ترجمة ما يقدمه من خبرات ومهارات ومعارف إلى مواقف عملية في الحياة (شاكر عبد العظيم، 2016، 243).

هذا وتواجه البشرية اليوم ثروة علمية معلوماتية فاقت كل توقعات البشرية، مما يجعل العبء كبيراً على المعلم؛ لذا لابد وأن يستخدم استراتيجيات وأساليب تدريس مختلفة، فلم يعد دور المعلم في العملية التعليمية ناقلاً للمعلومات فحسب، بل أصبح منظماً وميسراً وموجهاً ومرشداً لسلوك تلاميذه، ومدرّباً لهم على إنتاج المعرفة وتنمية تفكيرهم من خلال استخدام استراتيجيات تدريسية فعالة تهدف إلى جعل التفكير الناقد الإبداعي والميول هدفاً في مؤسساتنا التربوية (السيد الويشي، 2013، 4).

ويؤكد (على راشد، 2006، 20) أن دور المعلم ليس قاصراً على تلقين معلومات جاهزة للتلاميذ، ويطلب منهم حفظها واستظهارها وترديدها؛ ولكن الكشف عن

استعداداتهم وقدراتهم وميولهم واهتماماتهم، وتشجيعهم على النشاط الذاتي والبحث والتفكير.

ولابد لمعلم اللغة العربية من التعرف على الطرق والوسائل التي تيسر تدريس لغتهم الواسعة بفروعها المختلفة، ويتعرف كذلك إلى القواعد النفسية التي تعين في تدريسها، ويهتم بالفروق الفردية في ذكائهم وميولهم ورغباتهم ومواهبهم، كما يفيد من طرق التدريس، ووسائل الإيضاح المتطورة، كل ذلك يكسبه في اختصاصاته، ويزيد من فائدة تلاميذه منه بتشويق واهتمام (عابد الهاشمي، 2006، 37، 38).

ثانيًا: التفكير التخيلي: مفهومه، وتاريخه، وفلسفته، ومبادئه، وأهميته، ومجالاته، وأشكاله، ودور المعلم فيه:

ماهية التفكير التخيلي:

يعرفه (حسن زيتون، 2003، 77) بأنه عملية عقلية تقوم على تكوين علاقات جديدة بين الخبرات السابقة، فتنظم في شكل صور ليس للفرد خبرة بها من قبل، وتعتمد على قدرتي التذكر والاسترجاع والتصور العقلي، ولذلك أطلق عليه التفكير بالصور.

وتتفق معه (نجفة الجزار، والى عبدالرحمن 2003، 125) بأنه عملية عقلية تعتمد على التذكر في استرجاع الخبرات السابقة، ثم تنظيمها في أشكال وصور جديدة، تصل الفرد بماضيه وحاضره، ومستقبله، مما يدعم الإبداع والتكيف مع البيئة .

ويعرف (عصام الطيب، 2006، 181) التفكير التخيلي بأنه عملية عقلية التي تحدث من خلالها عمليات دمج بين مكونات الذاكرة وبين الصور العقلية التي تشكلت من قبل من خلال الخبرات الماضية فتنتج أشكالاً جديدة.

ويعرفه (مجدى إبراهيم، 2007) بأنه نمط من أنماط التفكير، يقوم على استحضار واستعادة الانطباع الذهني للأحداث التي تتصل بهدف معين أو تخيل حركة، والخطوات التي تحقق هذه الأهداف، ويتضمن القدرة على إعادة التركيب بطريقة مبتكرة لما يتم استعادته من صور ذهنية أو معان أو خبرات وأحداث سابقة.

ويذكر بييجتو (Bghetto. Ronald.2008.134 - 142) أن التفكير التخيلي يتمثل في القدرة على التصور من قبل الفرد وبناء خيالات عقلية، يفكر ويحلم بأشياء لم تحدث، فيتميز تفكيره بالتخمين والحدس، فيستطيع الوصول إلى ما وراء الواقع. ويؤكد (عبدالواحد سليمان، 2010، 334) بأنه قدرة الفرد على أداء عمليات عقلية شبه إدراكية أو شبه حسية، ويتم من خلالها إعادة تشكيل وبناء الخبرات الحسية السابقة، وتخزينها في الذاكرة لإنتاج صور عقلية تماثل نظائرها الحسية أو الإدراكية أو تختلف عنها.

ويشير ساملي (Samli.A.2011.8) أن التفكير التخيلي عبارة عن نشاط عقلي يعمل على تجميع الصور الذهنية الناتجة عن معطيات ومواقف تعليمية خاصة بالمدرجات الحسية مع ربطها بخبرة سابقة وتشكيلها بطريقة مبتكرة.

أهمية التفكير التخيلي:

يشير (السعدى الغول، 2012، 1) أن تنمية مهارات التفكير هدفاً من أهداف أى نظام تعليمي، والتفكير التخيلي يمثل أحد أنواع التفكير، وفَعَالٌ وأساسى فى منظومة التفكير، وله أهمية كبيرة فى تعلم وتعليم المواد الدراسية، لذا لابد من تنميته لدى المتعلمين.

ويرى (فهيم مصطفى 2002، 29) أن التفكير التخيلي وتدريبه من الأهداف التربوية التى تسعى المناهج الدراسية إلى تحقيقها وتنميتها؛ لتكوين عقلية علمية تستطيع أن تحل المشكلات بطريقة إيجابية فى عصرنا الذى يتسم بتطوير المعلومات، فالتخيل هو نمط من أنماط التفكير تستعمل فيه الحقائق لحل مشكلات الحاضر والمستقبل.

ويذكر (عصام الطيب، 2006، 177) أن التفكير التخيلي له دوراً هاماً فى نشأة الحضارة الإنسانية، فلولاها لما ظهرت أعظم الاختراعات وأروع قصائد الشعر، وكل مظهر من مظاهر حياتنا كان فكراً وخيالاً فى أذهان الناس قبل أن يصبح حقيقة واقعة، ولقد شهد العالم كثيراً من المنجزات الحضارية العظيمة بفضل ما أوتي الإنسان من قدرة على التخيل.

ويؤكد (مصرى عبد الحميد حنورة، 2003، 58) أن الخيال عنصر أساسى وفَعَال فى منظومة التفكير والنشاط العقلى، بشرط أن يستثمر استثماراً جيداً، وينمى بما يرفعه من مجرد كونه نشاطاً عقلياً طليقاً غير متعلق بهدف إلى أن يصبح نشاطاً إيجابياً يسهم فى تحقيق حالة التوافق النفس والارتقاء السلوكى لمن يقوم به.

ويؤكد (Dewey.2004.152) أن التفكير التخيلى يعمل على بناء الأفكار الفعالة غير المنفصلة عن الواقع، حيث أنه لا يصرفنا عن الواقع والمعرفة، كما يمكن المتعلم من التفاعل مع هذا الواقع بشكل هادف، ويمكنه من رؤية الحقائق التى لا يمكن عرضها فى ظل الظروف القائمة، كما يعد الطريقة الوحيدة التى من خلالها تجد الأفكار والمعانى طريقها الى التفاعل الايجابى.

يُمكن الفرد من استخدام مهارات التأزر بين الجانب المعرفى والوجدانى والمهارى، ويوظف التذكر فى استرجاع الصور الذهنية المختلفة التى درسها الفرد، حيث يمكن له استخدام الحقائق والأفكار والتعميمات والوقائع لإعادة تشكيل الصور الذهنية -sam- (li.2011.4).

ويذكر (إبراهيم قطاوى، 2007) أن عملية التفكير عن طريق التخیل تساعد على ترجمة مادة الكتاب إلى صور ذهنية عند التلاميذ، ويمكن ذلك عن طريق الطلب من التلاميذ أن يغلقوا أعينهم ويتصوروا ما تم دراسته فى الحصّة، فيخترعون لوحة داخلية خاصة بهم، أو شاشة تليفزيونية فى أذهانهم، وبإمكانهم أن يعرضوا ما هو مدون فى اللوح العقلى لأى مادة يريدون تذكرها.

تشير (فاطمة عبدالفتاح، 2016، 50 - 80) أن تنمية مهارات التفكير هدف من أهداف أى نظام تعليمى، والتفكير التخيلى يمثل أحد أنواع التفكير، وفَعَال وأساسى فى منظومة التفكير، وله أهمية كبيرة فى تعلم وتعليم المواد الدراسية، لذا لابد من تنميته لدى المتعلمين، والتفكير التخيلى هو قدرة المتعلم على التصور وبناء خيالات عقلية متعددة، فيفكر المتعلم ويحلم بأشياء لم تحدث من قبل، فيستطيع المتعلم الوصول بتفكيره إلى ما وراء الواقع.

- واتفق كل من (Egan.2007) (lipman.2003) (سوزان عبد العزيز، 2012) على أن أهمية التفكير التخيلي تكمن فيما يلي:
- يساعد على بناء تفسيرات علمية للظواهر الطبيعية فيما وراء المستوى المرئي للظاهرة، كما يساعد على توليد أفكار قد تكون قاعدة التفسيرات علمية فيما بعد.
 - يعمل التفكير التخيلي على بناء الأفكار الفعالة غير المنفصلة عن الواقع، حيث أنه لا يصرفنا عن الواقع والمعرفة، كما أنه يمكن المتعلم من التفاعل مع هذا الواقع بشكل هادف، ويمكنه من رؤية الحقائق التي لا يمكن عرضها في ظل الظروف القائمة، كما يعد الطريقة الوحيدة التي من خلالها تجد الأفكار والمعاني طريقها إلى التفاعل الإيجابي.
 - ممارسة المتعلمين للتفكير التخيلي تؤدي إلى تنمية الإدراك المكاني لديهم.
 - يساعد التفكير التخيلي المتعلم على نمو القدرة لديهم على التفكير المجرد.
 - يساعد على تنمية القدرات الإبداعية وحب الاستطلاع لديهم.
 - يساعد على الربط بين التعلم السابق والجديد وتوليد نتائج إبداعية جديدة.
 - يمكن المتعلم من التعامل مع الواقع بشكل هادف يؤدي إلى تحسين الذاكرة واسترجاع المعلومات.
 - يساعد على تحصيل المعلومات واكتساب المفاهيم وإعادة بنائها.
 - يؤدي إلى تحويل الأفكار المجردة إلى صور حسية يسهل التعامل معها.

أنواع التفكير التخيلي:

ذكر كل من (نجفة قطب والى عبد الرحمن، 2003) و(عصام الطيب، 2006) أنماط التفكير التخيلي ويمكن أن نوردتها فيما يلي:

أ - التفكير التخيلي الاسترجاعي

يقتصر هذا النمط من التفكير على استعادة الصور الذهنية السابقة دون إجراء أي تعديلات عليها، معتمداً على معارف التلاميذ وخبراتهم السابقة ومدى دقتها وتنوعها بصورة تسمح لهم باسترجاعها من الذاكرة

ب - التفكير التخيلي الإبتاعي

يقتصر هذا النمط من التفكير على تتبع الإدراكات السابقة ومجاراتها، معتمداً على التأليف بين الصور الذهنية، وهذا النمط يعد نمطاً مقيداً ليس فيه تجديد أو ابتكار أو إبداع.

ج - التفكير التخيلي الإبداعي

يبتكر التلاميذ في هذا النمط تركيبات جديدة من الإدراكات السابقة، ويعتمد على تركيب الصور الذهنية للخبرات الماضية، وإنتاج صور جديدة منها مثل: التفكير في تكوين صور، وأنماط جديدة ومعدلة وغير مألوقة.

د - التفكير التخيلي التوقعى:

يرتبط هذا النمط من التفكير يتوقع أحداث المستقبل، وخاصة فيما يتصل بتحقيق هدف معين، أو تخيل عملية أو حركة أو خطوات يمكن أن تساعد في حل مشكلة ما، أو تحقيق هدف يسعى له الفرد.

بينما يرى شاكر عبد الحميد (2009) أن هناك ثمانية أنواع من التفكير التخيلي وهى: الخيال التشكيلي، الخيال العددي، الخيال الأسطوري، الخيال العلمي، الخيال الميكانيكي، الخيال التجارى، الخيال الاجتماعي، والأخلاقي، وخیال التجريدات الانفعالية.

وباستقراء الأدب التربوى السابق يمكن القول أن التفكير التخيلى له أكثر من نوع، فمن الباحثين من قسمه إلى أربعة أنواع التفكير التخيلى (الاسترجاعي - الإبتاعي - الإبداعي - التوقعى)، ومنهم من قسمه إلى ثمانية أنواع (التشكيلي، والعددي، والأسطوري، والعلمى، والميكانيكي، والتجاري، والاجتماعي، والأخلاقي، وخیال التجريدات الانفعالية).

خصائص التفكير التخيلى؛

يرى شاكر عبد الحميد (2009، 289) أن كفاءة التفكير التخيلى وتميزه تعود لعدة خصائص تتمثل فيما يلى:

- التفكير التخيلى يتميز بالحرية والمرونة؛ لتكوين الأفكار الجديدة وهى طبيعة تميزه عن عملية التفكير التقليدية التى تعتمد على اللغة والكلمات.

- يتميز التفكير التخيلي بثراء الصور العقلية وقابليتها للتشكيل، وتعنى هذه الخاصية أن الصور العقلية بطبيعتها متسمة بالثراء من حيث الشكل واللون والحركة وغيرها من الخصائص المرتبطة بها؛ وذلك لأنها ليست ذات طبيعة مجردة، بل ذات طبيعة مجسدة أى ترتبط بالوقت وأحداثه وأشخاصه ومن ثم فهي أكثر ثراء بهذه التفاصيل .

- يتميز التفكير التخيلي بالحدس المكاني، حيث أن الطبيعة المكانية للصور التى هى المكون الأساسى للتفكير التخيلي تجعلها قابلة للتعامل معها بحرية عبر المكان والزمان، وتحويلها إلى أشكال قابلة للتحقق فى الواقع على شكل رسوم وتكوينات ثابتة ومتحركة.

- يتميز التفكير التخيلي بالتأثير الانفعالى، فالصور العقلية هى صور مفعمة بالحيوية من حيث أشكالها وألوانها وحركتها، ومن ثم فإن تأثيرها الانفعالى والحسى يكونان أكبر مقارنة بالصور اللفظية الأكثر تجريداً وغموضاً.

وتأسيساً على ما سبق فإن للتفكير التخيلي عدة خصائص ومنها المرونة والحرية لتكوين الأفكار الجديدة، وثراء الصور العقلية وقابليتها للتشكيل، الطبيعة المكانية للصور العقلية هى المكون الأساسى للتفكير التخيلي، وتحول إلى صور وأشكال قابلة للتحقق فى الواقع، والصور العقلية هى صور مفعمة بالحيوية لذلك فتأثيرها الانفعالى أكبر مقارنة بالصور اللفظية.

مهارات التفكير التخيلي:

تتطلب مهارات التخيل تآزر كل من الجانب المعرفى والعقلى والجانب الأدائى المهارى، وهى تستعين بالتذكر فى استرجاع الصور الذهنية المختلفة التى درسها المتعلم من قبل، وحددت (نجفة قطب ووالى عبدالرحمن، 2003)، ((Beghetto.2008، (السعدى الغول، 2012)، (رشاعباس، 2013) مهارات التفكير التخيلي فيما يلى:

- القدرة على بناء صورة عقلية مختلفة عن الواقع.
- بناء صور عقلية سابقة تم تشكيلها بطريقة مبتكرة، ويمكن الاستدلال عليها عن طريق ملاحظة السلوك الظاهر للفرد.

- استرجاع الصور العقلية ووصفها، واسترجاع الأفكار والمعلومات التي تشكلت من خلال خبرات الفرد المتعددة، وتنظيم تلك الصور والأفكار والمعلومات الناتجة عن الخبرات الماضية، الدمج بين الأفكار وبعض المواقف والخبرات والصور العقلية لتكوين علاقات جديدة لم تكن موجودة من قبل.
- التعبير عما تم تخيله، أو تصويره من خلال الرسم، أو الوصف اللفظي، أو المكتوب، وإنشاء تمثيل عقلي، أو صورة ذهنية لهذا الشيء، واستخدام الشكل الذى تم التوصل له لحل المشكلة التي تواجه الفرد.
- القدرة العقلية على الخلط بين الصور والتآلف بينهما، والخروج من ذلك بشكل جديد يختلف عن الواقع أي لم يسبق إدراكه بنفس الصورة التي يتم تخيله عليها عن الواقع .
- تحليل الصورة العقلية، إعادة تركيبها وتقديمها في شكل مبتكر، وتوليد أكبر عدد من الصور الجديدة، تكوين علاقات جديدة بين تلك الصور .
- إمكانية تركيب صور رمزية غير مقيدة بالخبرات، وغير محددة بزمان أو مكان لتحقيق رغبات الفرد التي لا يستطيع تحقيقها في الواقع.
- تصدير الواقع في علاقات جديدة كون التفكير التخيلى ليس بالشئ البعيد تمامًا عن الواقع ولا بالشئ الحر المطلق الذى لا يتصل بمجال الحياة التي نعيش فيها.
- من خلال ما تقدم يمكن استخلاص بعض مهارات التفكير التخيلى وتمثل في:
- مهارة التذكر: ويقصد بها الأنشطة التي يقوم بها المتعلم بهدف تخزين المعلومات في الذاكرة، والاحتفاظ بها وإعادة استرجاعها، وتتضمن مهارتين فرعيتين هما: الترميز، الاستدعاء
- مهارة التحويل: ويقصد بها إدخال تعديلات على عناصر الصور الذهنية بالحذف، الإضافة، الدمج.
- مهارة التركيب: ويقصد بها إعادة ترتيب وتركيب عناصر الصور الذهنية للحصول على صورة نهائية مخالفة للواقع.

- مهارة التوظيف: ويقصد بها استخدام الصور الذهنية التي تم التوصل لها في مواقف جديدة أوفى حل مشكلات التي تواجه الفرد.

وتأسيساً على ماسبق فإن هناك مهارات للتفكير التخيلي منها التذكروهي تتطلب تخزين معلومات في الذاكرة، والاحتفاظ بها على هيئة صور عقلية، وإعادة استرجاعها، وتذكرها، ومهارة التحويل وهي تحويل للصور الذهنية وإدخال تعديلات عليها، ومهارة التركيب هي إعادة ترتيب وتركيب للصور الذهنية للحصول على صورة ذهنية مختلفة عن الواقع، ومهارة التوظيف وهي استخدام الصور الذهنية وتوظيفها وإعادة استخدامها في مواقف جديدة؛ لحل المشكلات التي تواجه الفرد.

استراتيجيات التفكير التخيلي

1 - استراتيجية التخيل الموجه: وهي ترجمة لمادة الكتاب إلى صور ذهنية، بإغلاق أعينهم وتصور وتخيل ماتم دراسته في الحصة فيخترعون لوّحاً أو شاشة تليفزيونية خاصة بهم، ثم يعرضوا ماهو مدون في هذا اللوح العقلي للمادة الدراسية (إبراهيم قطاوى 2007، 232).

2 - استراتيجية التخيل الحر: تصور حدث في صورة رمز أو صورة ويبدو كأنه شيء محسوس سواء أكان له وجود أوغير موجود في الحقيقة، مثلاً: أحلام اليقظة (حسن شحاتة، زينب النجار، 2003، 94)

3 - التخيل المباشر من خلال الدراما: هو نوع من التفكير المبدع عند الأطفال فيما يتعلق بالعلاقات الاجتماعية (الأدوار الاجتماعية) وهي مسرحيات قصيرة، تؤخذ من القصص أو الشعر أو من الخيال، ويقوم الأطفال بتمثيلها (حسين حسن، 2001، 92).

دور المعلم والمتعلم في استراتيجية تدريس التخيل الموجه:

ترى (نادية العفون، 2012، 271) أن دور المعلم في هذه الاستراتيجية دور محوري في فعاليتها، وهذا يتطلب من المعلم إمكانيات خاصة ترتقى إلى مستوى الإبداع، والقدرة على إيصال الأفكار بالصورة التي تأسست عليها استراتيجية التخيل، وعلى المعلمين

أن يكونوا خياليين متفتحي الأذهان ذوى آفاق واسعة فى التفكير، والتأمل والنظر إلى المستقبل، ذوى همة فى السعى وبذل الجهد الحقيقي فى إيصال الفهم إلى طلبتهم، ولا مكان فى هذه الاستراتيجية للمعلمين التقليديين الذين ينشغلون بكم المواد الدراسية وحشر عقول طلابهم بها، وعلى المعلم أن:

- يستخدم التخيل فى تفصيل المواد الدراسية للطلبة بصورة جذابة وبطرق ومداخل جديدة، ومبتكرة لتقديم الحقائق والمفاهيم.
 - أن يتأكد من محتوى الكتاب المدرسى، ويقترح خطط للمنهج التخيلى المعد، ويبسط المواد الدراسية للطلبة بما يتوافق مع المنهج.
 - على المعلم أن يستخدم أسلوباً يجذب انتباه الطلبة، ويكون مقروناً بالحنان والحب لطلبته، متسلحاً بقوة شخصيته وقدرة تأثيره على طلبته.
 - توفير الظروف الملائمة ومتطلبات البيئة الصفية التى تساعد على عملية التخيل.
- ويرى (يوسف قطامى ونايفة قطامى، 1998، 345) أن دور المتعلم فى أثناء استخدام استراتيجية التخيل الموجه يتمثل فيما يلى:
- أن يكون المتعلم حيويًا ونشطًا.
 - يربط المتعلم خبراته السابقة بالصورة الجديدة؛ لكى يتذكرها.
 - يبذل جهداً حسيًا بصريًا ذهنيًا.
 - يتدرب الذهن على إبداع صور ذهنية وخيالات تثرى التعلم.

دور المعلم فى أثناء استخدام استراتيجية التخيل الحر فى العملية التعليمية:

التخيل مهارة تفكير مهمة لدى الطلاب، فاستخدامه فى العملية التعليمية ضرورة، لما يتميز به من متعة كبيرة أثناء العملية التعليمية، وقدرة الطالب على التخيل فى الصف الدراسى، واستكشاف الأشياء ذهنيًا، تتطلب إدارة وتوجيه من قبل المعلم، والتي تتمثل فيما يلى: (فتحى يونس، 2001، 461) (مصطفى رسلان، 2005، 223) (محمد عفيفى، 2008، 120) (عبدالله أبو سعيدي، سليمان البلوشى، 2009، 334):

- معرفة المعلم بمستوى النضج لدى التلاميذ وخلفيتهم الاجتماعية والثقافية، وقدرته على بناء المواضيع بحيث تتلاءم ومعانى الطلاب الداخلية، وقدرتهم التخيلية.
- ممارسة التخيل في مكان مريح هادئ الألوان والإنارة بعيداً عن الصخب والضجة.
- توفر وقت كاف يتلاءم مع موضوع التخيل، علماً بأننا نستطيع أن نمارس التخيل في جزء من الدرس حسب أهدافنا
- مراعاة المعلم أن يخاطب الحواس جميعها .
- تواجد المعلم في مكان مناسب في حجرة الصف يستطيع من خلاله أن يراه جميع الطلاب، ويسمعه في أثناء تنمية مهارات كتابة القصة باستخدام التخيل، بحيث يجذب انتباه الجميع، بالإضافة إلى ضرورة اختيار مقدمة تثير انتباه الطلاب.
- تجنب الحركة الزائدة؛ حتى لا يتم تشتيت أذهان الطلاب، ولا يمثل عائقاً أمام تكوين الصور الذهنية لديهم، وكذلك عدم إحداث ضوضاء؛ لأنها قد تقطع حبل بناء الصور الذهنية لدى الطلاب .
- تكرار الكلمة عدة مرات إذا احتاج الأمر وذلك لوصف حركة جسم معين بهدف مساعدة الطلاب على التدرج في تكوين الصور الذهنية المتحركة لما لها جهد أكبر.
- امتلاك المعلم قدرًا عاليًا من المرونة؛ بما يؤدي إلى حسن التصرف في المواقف المحرجة، ومواجهة المشكلات في أثناء سير الخطّة، فمثلاً يتجاهل الضحكات البسيطة خاصة في أول مرة يتم فيها تطبيق عملية التخيل، ولا حرج أن يضحك المعلم معهم على أن يقتصد في ذلك، حتى لا يفلت منه زمام الموقف، ومراعاة عدم انقطاع العملية التخيلية من خلال تعنيف المعلم لبعض الطلاب المشاغبين أو الذين انشغلوا عن متابعة العملية التخيلية .
- استخدام الحزم واللين بذكاء، فيكون لدى المعلم معرفة وذكاء للتعامل مع الطلاب خلال هذه الخبرة الجديدة.
- خلق جو في الفصل يشجع الطلاب، وينمي رغبتهم في كتابة القصة، ولا بد من تقبل المحاولات ولو كانت ساذجة، كذلك يجب على المعلم أن يكافئ الممتازين.

- الصبر على كتابات الطلاب؛ لأنه قد يحبط الطالب بهذا الإصرار، ومناقشة المعلم للقصص، وتركيز اهتمامه على المعانى والأفكار وعلى عناصر التشويق في القصة، وتحليلها تحليلًا شاملاً، لا شك أنه بذلك يوجه الطلاب إلى الطريقة السليمة في كتابة القصة.
- القدرة على أن يجعل لغته وألفاظه وأسلوبه مناسبين لقدرة الطلاب والمرحلة العمرية، وقدرته على خلق الإحساس بالانسجام مع خطوات الاستراتيجية، إضافة إلى هذا لا بد أن يكون لدى المعلم القدرة على نطق الكلمات نطقاً سليماً دون تردد في أثناء العملية التخيلية.
- من الضروري أن يلعب المعلم دوراً إيجابياً في الاكتشاف والنقد والتوجيه، حتى يساعد الطالب أن ينمو في الاتجاه الصحيح له، وكذلك اتصاف المعلم بالقدرة على التمييز بين الغث والthin، والمعرفة الواسعة بمجال القصة وشروط كتابة القصة الجيدة وعناصر بنائها.
- استخدام نبرات صوتية ملائمة للسيناريو التخيلي، حيث ينوع المعلم نبرات صوته وفقاً لمتطلبات الموقف التخيلي؛ كي يوقظ خيالات الطلاب ويثيرها، كما يساعدهم على التحول من حالة إلى أخرى، فضلاً عن ضرورة التوقف من آن لآخر فترات قد تطول أو تقصر تبعاً للموقف التخيلي؛ حتى يسهم في تكوين الصور الذهنية والربط بين المكونات؛ لإنتاج شيء جديد.
- اتصاف المعلم بقدر كبير من الثقة في النفس، وامتلاك المهارة والموهبة مع الخبرة والقدرة على التخيل، والابتكار، وحسن الأداء في أثناء اتباع خطوات الاستراتيجية.
- مراعاة اختيار القصص الملائمة لخصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية في أثناء العملية التعليمية وفق التخيل.
- يتطلب التخيل وجود مرشد وقائد يقود هذا التخيل، ويعطى توجيهات في أثناء التخيل للانتقال من مرحلة إلى أخرى ومن وضع إلى أخرى، عبر عملية تفكير من خلال محفزات، كالكلمات، والأصوات؛ لتساعد المتعلم على بناء صور ذهنية للمواقف والأحداث التي تقرأ عليه، وقد يقوم المعلم بهذا الدور.

وفي هذا الصدد يجب الإشارة إلى أهمية أن يكون المعلم أكثر انتباهاً أثناء استخدام استراتيجية التخيل الحر نحو الطلاب الذين قد يكونون غير مستقرين انفعاليًا، وهذا ما أشار إليه (رونالد شون، 1990، 55) مؤكّدًا أنه إذا وجد ذلك فمن الحكمة أن يتحدث المعلم إلى اختصاصي علم النفس في المدرسة لتقرير ما إذا كان للتخيل آثار سلبية على هؤلاء الطلاب، وبناء على ذلك يتم استبعادهم من العملية التخيلية.

دور المتعلم في استراتيجية التخيل الحر:

- يفرغ الطالب ذهنه تماما ويفكر في موضوع التخيل فقط، ويكون في وضع مريح، يسترخي فيه ويغمض عينيه في أثناء التخيل بعيدًا عن الصخب.
- يحتاج إلى تدريب ذاتي يقوم به التلميذ، ويتأمل شيئًا يحبه.
- الحرص على عدم انقطاع العملية التخيلية، وإن حدث فعلى المعلم التدخل بمهاراته لتواصل العملية التخيلية بوعي أو إعادتها مرة أخرى.

دور المعلم في استراتيجية التخيل من خلال الدراما:

1 - يتحول دور المعلم من ناقل وملقن للمعلومة، إلى دور آخر يتطلب منه أن يُعمل خياله وعقله في معالجة موضوعات المنهج درامياً، فبعض موضوعات المنهج تبدو للوهلة الأولى أبعد ما تكون من أن تقدم بطريقة درامية، ولكن بقليل من التفكير يمكن معالجتها وتحويلها إلى نص درامي، ودوره أيضًا في تحديد الخبرات والمهارات والأهداف المراد إكسابها للمتعلم (Andersen.2000).

2 - يؤكد المعلم أن النشاط الدرامي داخل حجرة الدراسة أو على مسرح المدرسة أو في الهواء الطلق، لا يهدف بالدرجة الأولى إلى تعليم المتعلمين فن الدراما، وإنما تعليمهم من خلال الدراما، أي أن الدراما أسلوب ووسيلة، وطريقة تدريس وليست غاية بحد ذاتها (حنان العناني، 2000)

3 - تنوع أدوار المعلم التي يمكن أن يقوم بها من خلال النشاط الدرامي، فبالإضافة لكونه مشاركاً في التمثيل متقمصاً لشخصية ما، فقد يكون محكمًا لأداء زملائه فيكتسب مهارة النقد الموجه البناء، وقد يكون مصممًا للديكور، وقد يكون كاتبًا، وقد يكون

مخرجاً للعمل، وقد يطلب منه رسم خلفية على السبورة أو تحضير الملابس المناسبة للفترة التاريخية أو المفهوم المراد تجسيده (جمال نواصرة، 2002).

4 - من خلال الدراما يتغير الموقف التعليمى فبدلاً من أن يتحدث المعلم عن شخصية أو موقف أو عنصر من عناصر المادة التعليمية، يصبح المتعلم هو نفسه هذه الشخصية، فيجسدها ويصوغ ملامحها، فبدلاً من أن يحكى عن شيء يتحول ليصبح ذلك الشيء نفسه، فتدب الحياة والنشاط في الموقف التعليمى وتشيع البهجة ويصبح التعليم ممتعاً (Intrator.2006).

ولذلك فإن للمعلم دوراً كبيراً في إنجاح العملية التعليمية، وتحقيق أهدافها، مهما تكن المادة التي يقوم بتعليمها، ولذلك يؤكد (أمير القرشى، 2001، عبدالمعطى موسى، 1992) أن معلم النشاط الدرامى يجب أن يتصف ببعض المواصفات وهى:

- أن يكون محباً لتلاميذه ولعمله، وجاداً كل الجد في تنفيذه واثقانه، ومتمكناً من المحتوى الذى سيقوم بتدريسه.
- أن يفهم التلاميذ، ويحترمهم، ويقدرهم، ويدرك وجهات نظرهم، وسيكولوجياتهم، وسلوكياتهم التربوية، ومراحل نموهم.
- أن يتصف بالذكاء والرقه والهدوء وقوة الملاحظة ويعرف كيف يستثير الأطفال كلما دعت الضرورة لذلك، بجانب الجدية والقدرة على ضبط الفصل أثناء العرض المسرحى.
- أن يكون لديه القدرة على اكتشاف مواهب التلاميذ وملاحظة سلوكهم، فيساعده في توزيع الأدوار المسرحية.
- أن يعرف حاجات التلاميذ ويعمل على إشباعها من خلال العرض المسرحى.
- أن يشارك جميع التلاميذ في العمل المسرحى، وعدم التركيز على المتفوقين فقط، ويساعدهم في اختيار وتخطيط شكل النشاط الدرامى وهدفه، وينشر روح التعاون بينهم، ويتوخى مبدأ العدالة بينهم، ويجذبهم دائماً بوسائل متنوعة.

- أن يتصف بالمرونة بالتأقلم مع المستجدات التي قد يطرحها التلاميذ، فيعدل من الخطة بما يتناسب مع هذه المستجدات، ويستمع باهتمام إلى النقد، واقتراحات التلاميذ.
- أن تكون الأفكار واضحة في ذهنه لكي يحقق الأهداف المرجوة من العرض المسرحي.
- اختيار مشاهد مسرحية بسيطة حتى لا يشعر التلاميذ بالملل، ويفسح لمجال للمناقشة بعد العرض المسرحي.
- تقويم النشاط الدرامي مع التلاميذ، وذلك بإثارة الأسئلة التي تكشف عن مدى تفاعل التلاميذ مع التجربة الدرامية، ومدى إسهامها في التعرف إلى خبرات جديدة، وقدراتها على الكشف عن مكونات نفوس التلاميذ وأحاسيسهم.
- دور المتعلم في استراتيجية التخيل عن طريق الدراما:
- المتعلم هو المؤدى والمتلقى في آن واحد، وهو المستهدف الأول من وراء استخدام الدراما، فلذلك لابد من تعرف طبيعته من خلال مراحل نموه المختلفة، حتى تتناسب المسرحيات التعليمية مع طبيعة النمو العقلي والاجتماعي والانفعالي واللغوي والجسمي التي يمر بها المتعلم.
- ففي سنوات حياة الطفل الأولى يكون اللعب هو وظيفته الأساسية، التي ينفس فيها عن طاقته الزائدة، فيعيش في عالم ملئ بالأحلام، يمتزج فيه الحقيقية بالخيال، ثم يزداد اهتمامه بالواقع بعد ذلك، ويمارس الألعاب الجامعة التي تساعد على نمو حصيلته اللغوية، وتسهم في زيادة تكيّفه الاجتماعي والانفعالي، وإعداده للحياة المقبلة وممارسة أدواره الاجتماعية المتوقع أن يقوم بها في المستقبل.
- فتلاميذ المرحلة الابتدائية يحتاجون لقصص ومسرحيات تتناسب مع مستواهم العقلي، وحصيلتهم اللغوية، وحاجاتهم وميولهم بخلاف المراحل المتقدمة عنهم، وكلما كانت الدراما متناسبة مع طبيعة المتعلم كلما كانت أقدر على تحقيق أهدافها.

ثانياً: إجراءات البحث:

أولاً: إعداد أداة البحث: تم استخدام أداة من إعداد الباحثة في هذا البحث للإجابة عن تساؤلات البحث، وفيما يلي عرض لكيفية إعداد أدوات البحث وإجراءات ضبطها للتأكد من صلاحيتها للاستخدام.

1 - مقياس تعرف الوعى باستراتيجيات التفكير التخيلى: وقد سار إعداد هذا المقياس وفق الخطوات التالية:

- الهدف من المقياس: يتلخص الهدف من إعداد المقياس تعرف مدى وعى بعض معلمى اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية باستراتيجيات التفكير التخيلى في التدريس

- مصادر بناء المقياس: اعتمد البحث في إعداد المقياس على:

أ - الاطلاع على أدبيات التفكير التخيلى وأهميته التربوية.

ب - الدراسات السابقة التي تناولت التفكير التخيلى، واستراتيجياته والأساس النظري له، ودوره في تحسين نواتج التعلم.

- إعداد المقياس في صورته الأولية:

أ - ضبط المقياس في صورته الأولية: تم إعداد قائمة أولية اشتقت بنودها من أسس التفكير التخيلى، يتكون من (30) فقرة، خصص لكل فقرة سلم استجابة خماسى، بحسب مقياس ليكرت؛ (دائماً، غالباً، أحياناً، قليلاً، أبداً)، وقد أعطيت رقمياً الدرجات (1 - 2 - 3 - 4 - 5) على الترتيب.

ب - روعى في صياغة فقرات المقياس ما يلى:

- انتماء فقرات المقياس لأسس التفكير التخيلى.

- سلامة بناء ألفاظ المقياس من الناحية اللغوية والتركيبية.

ج - عرض المقياس على المحكمين:

بعد الانتهاء من إعداد المقياس في صورته الأولية ثم عرضه على مجموعة من المحكمين (وعددهم سبعة) من أساتذة المناهج وطرق التدريس وبعض الموجهين

العموم الأوائل والمدرسين الأوائل بالمرحلة الابتدائية لتحديد صدق المقياس من حيث:

- مدى انتماء فقرات المقياس لأسس التفكير التخيلي.
- تعديل فقرات المقياس بالحذف أو بالإضافة أو إعادة صياغتها (ملحق رقم).
- وقد تركزت ملاحظات السادة المحمين فيما يلي:

تعديل صياغة بعض الفقرات:

- (أحدد المستويات المعرفية للتلاميذ، وقدراتهم، ومواهبهم، واتجاهاتهم وميولهم، وخصائصهم الشخصية، وأسلوب التعلم المفضل لديهم) فأصبحت (أحدد المستوى التحصيلي للمتعلمين وفقاً لخصائصهم الشخصية (القدرات - المواهب - الاتجاهات - الميول وأسلوب التعلم).

وبعد تمحيص التعديلات التي أشار إليها المحكمون وإثبات المناسب منها، تم التوصل إلى الصورة النهائية للمقياس جدول رقم (1).

أولاً: متغيرات استبانة المقياس:

اشتمل الاستبيان على المتغيرات التالية:

المتغير المستقل: مدى وعي معلمي اللغة العربية بالتفكير التخيلي واستراتيجياته اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

المتغير التابع: وتمثل في استجابة عينة الدراسة على فقرات استبانة المقياس (30) عبارة

ثانياً: اعتماد ميزان تقديري وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي:

جدول (1)

ميزان تقديري وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي

الاستجابة	المتوسط المرجح	درجة الوعي
أبداً	من 1.00 إلى 1.80	منخفضة جداً
قليلاً	من 1.81 إلى 2.60	منخفضة

أحيانا	من 2.61 إلى 3.40	متوسطة
غالبا	من 3.41 إلى 4.20	عالية
دائما	من 4.21 إلى 5.00	عالية جدا

وعليه سوف نستخدم المتوسط المرجح لإجابات الأفراد (عينة البحث) على العبارات باستخدام مقياس ليكرت الخماسي بغرض معرفة مدى وعى معلمي اللغة العربية بالتفكير التخيلي واستراتيجياته اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

الخصائص السيكومترية لمقياس وعى معلمي اللغة العربية بالتفكير التخيلي واستراتيجياته اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي:

قامت الباحثة بالتحقق من توافر الشروط السيكومترية (الصدق - الثبات) للمقياس كالاتي:
أولاً: صدق المقياس:

استخدمت الباحثة صدق المحكمين، وكذلك الاتساق الداخلي، وفيما يلي توضيح لذلك:

صدق المحكمين: قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولى على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية (وعدهم ثمانية)؛ وذلك لإبداء الرأي حول مدى ملائمة العبارات موضع القياس، وما قد يوجد به من تداخل أو تكرار، وبناءً على آرائهم قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمين، وقد استبقت الباحثة على العبارات التي اتفق على صلاحيتها المحكمين بنسبة 80.00% فأكثر، وبعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمين في صياغة بعض العبارات، فقد بلغت نسبة الاتفاق على المقياس ككل إلى (90.67%) وهي تعد نسبة اتفاق عالية؛ وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية بعد مكونة من (30) عبارة.

صدق الاتساق الداخلي للمقياس: تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس من خلال التطبيق الذي تم للمقياس على العينة الاستطلاعية التي قوامها (33) معلم ومعلمة من معلمي المرحلة الابتدائية، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ككل كما يلي:

جدول (2)

معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس

العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمقياس	العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمقياس	العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمقياس
1	0.716**	11	0.700**	21	0.839**
2	0.823**	12	0.318*	22	0.861**
3	0.802**	13	0.829**	23	0.712**
4	0.320*	14	0.860**	24	0.698**
5	0.709**	15	0.743**	25	0.318*
6	0.813**	16	0.816**	26	0.684**
7	0.860**	17	0.710**	27	0.781**
8	0.777**	18	0.658**	28	0.723**
9	0.623**	19	0.719**	29	0.850**
10	0.719**	20	0.825**	30	0.817**

(*) دالة عند مستوى (0.05) (**) دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول السابق (2) أن معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (0.318)، و (0.861) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (0.01) ومستوى (0.05)؛ وهذا يدل على ترابط وتماسك العبارات والدرجة الكلية للمقياس مما يدل على أن المقياس يتمتع باتساق داخلي.

ثبات المقياس: حساب ثبات المقياس:

حساب ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس بعدة طرق وهي معامل الفا كرونباخ، والتجزئة النصفية، كما يلي:

- معامل الفا كرونباخ: استخدمت الباحثة هذه الطريقة في حساب ثبات المقياس وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (33) معلم ومعلمة من معلمي المرحلة الابتدائية من نفس مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة الأساسية، وقد بلغت قيمة معامل الفا كرونباخ للمقياس ككل (0.835).

- التجزئة النصفية: تم حساب معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجات المعلمين على النصف الفردي من

المقياس ودرجاتهم على النصف الزوجي، ثم تم استخدام معادلة جوتمان، والجدول التالي (3) يوضح معاملات الثبات:

جدول (3)

قيم معامل الثبات بالتجزئة النصفية لمقياس وعى معلمى اللغة العربية بالتفكير التخيلي واستراتيجياته اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي

المقياس	عدد العبارات	معامل التجزئة النصفية (سبيرمان - برون)	معامل جوتمان
مقياس وعى معلمى اللغة العربية بالتفكير التخيلي واستراتيجياته اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي	30	0.877	0.875

وتدل هذه القيم على أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات لقياس وعى معلمى اللغة العربية بالتفكير التخيلي واستراتيجياته اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، ومن ثم ثبات المقياس ككل، ويتضح من الجدول السابق (3) أن القيم مناسبة يمكن الوثوق بها وتدل على صلاحية المقياس للتطبيق.

أساليب المعالجة الإحصائية:

تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS ver.22 في إجراء التحليلات الإحصائية، والأساليب المستخدمة في هذا البحث هي:

- معادلة كوبر Cooper لإيجاد نسب الاتفاق بين المحكمين.
- أسلوب الفا كرونباخ والتجزئة النصفية وجوتمان لحساب ثبات المقياس.
- معامل ارتباط بيرسون Pearson بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس؛ وذلك لتقدير الاتساق الداخلي للمقياس.
- تحليل استبانة المقياس من خلال حساب كل من التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والمتوسطات المرجحة، والانحرافات المعيارية.

إجراءات تطبيق تجربة البحث:

الإجراءات التي تمت قبل التطبيق:

- بعد إعداد أدوات البحث قامت الباحثة بعقد لقاءات مع معلمى اللغة العربية (مجموعة البحث) بهدف تعريف المعلم بأهداف البحث
- مجموعة البحث: تكونت مجموعة البحث من من معلمى اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، بإدارة المعادى الأزهرية، بمحافظة القاهرة
- إجراءات تطبيق أدوات البحث:

أولاً: تم تطبيق مقياس وعى أسس التفكير التخيلي على مجموعة البحث يوم الأحد الموافق 12/9/2021 حتى يوم الخميس الموافق 16/9/2021، وذلك للتوصل إلى مدى وعى بعض معلمى اللغة العربية بالتفكير التخيلي.

ثانياً: تم رصد استجابات مجموعة البحث على أداة البحث لتحليل النتائج باستخدام برنامج (spss) والإجابة عن سؤال البحث، وفيما يلى عرض النتائج بشيء من التفصيل.

جدول (4)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والانحراف المعياري لآراء عينة البحث حول مدى وعى معلمى اللغة العربية بالتفكير التخيلي واستراتيجياته اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي

(ن = 50)

رقم الفقرة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	مستوى الوعى
1	4.64	0.851	عالية جدا
2	3.72	9910.	عالية
3	3.44	0.907	عالية

مدى وعى بعض معلمي اللغة العربية بالتفكير التخيلي واستراتيجياته اللازمة لتلاميذ الصف السادس

رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الوعي
4	4.08	0.752	عالية
5	3.72	1.051	عالية
6	3.68	0.819	عالية
7	3.66	1.062	عالية
8	3.60	0.808	عالية
9	3.58	0.992	عالية
10	3.88	0.918	عالية
11	3.38	1.43	متوسطة
12	3.12	1.003	متوسطة
13	3.86	1.195	عالية
14	4.10	1.035	عالية
15	3.68	0.891	عالية
16	3.38	1.086	متوسطة
17	3.72	0.991	عالية
18	3.78	1.036	عالية
19	3.60	1.229	عالية

رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الوعي
20	4.16	1.218	عالية
21	4.10	1.995	عالية
22	4.40	0.926	عالية جدا
23	4.16	1.113	عالية
24	3.48	0.886	عالية
25	4.58	0.859	عالية جدا
26	4.40	0.926	عالية جدا
27	4.58	0.785	عالية جدا
28	4.04	0.533	عالية
29	4.40	0.926	عالية جدا
30	3.86	1.294	عالية
المتوسط المرجح للمقياس ككل			
	3.84	25.901	عالية

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

للإجابة على سؤال البحث تم حساب النسب المئوية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات بعض معلمى اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية لمعرفة الوعي بأسس التفكير التخيلي.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة الأول، والذي نصه: مامدى وعى معلمى اللغة العربية في المرحلة الابتدائية لأسس التفكير التخيلى؟

للإجابة على سؤال الدراسة السابق، أستخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، على مقياس الوعى لأسس التفكير التخيلى، كما هو واضح في الجدول (١)، وللحكم على درجة الوعى، فقد أعطيت المتوسطات التدرج الآتى: (1 - أقل من 1.8) منخفض جداً، (1.8 - أقل من 2.6) منخفض، (2.6 - أقل من 3.4) متوسطة، (3.4 - أقل من 4.2) عالية وأعلى من (4.2) عالية جداً.

يتبين من الجدول (4) السابق أن مستوى وعى معلمى اللغة العربية في المرحلة الابتدائية لأسس التفكير التخيلى وفقاً للمقياس المعد بشكل عام قد جاءت عالية، لذلك جاء على النحو التالى: حيث حصلت الفقرة (1) على درجة عالية جداً، إذ بلغ المتوسط الحسابى لاستجابات أفراد العينة عليها (4.64)، وقد حصلت الفقرة (2) على درجة عالية، إذ بلغ المتوسط الحسابى لاستجابات أفراد العينة عليها (3.72)، وحصلت الفقرة (3) على درجة عالية، إذ بلغ المتوسط الحسابى لاستجابات أفراد العينة عليها (3.44)، وحصلت الفقرة (4) على درجة عالية، إذ بلغ المتوسط الحسابى لاستجابات أفراد العينة عليها (4.08)، وحصلت الفقرة (5) على درجة عالية، إذ بلغ المتوسط الحسابى لاستجابات أفراد العينة عليها (3.72)، وحصلت الفقرة (6) على درجة عالية، إذ بلغ المتوسط الحسابى لاستجابات أفراد العينة عليها (3.68)، وحصلت الفقرة (7) على درجة عالية، إذ بلغ المتوسط الحسابى لاستجابات أفراد العينة عليها (3.66)، وحصلت الفقرة (8) على درجة عالية، إذ بلغ المتوسط الحسابى لاستجابات أفراد العينة عليها (3.60)، وحصلت الفقرة (9) على درجة عالية، إذ بلغ المتوسط الحسابى لاستجابات أفراد العينة عليها (3.58)، وحصلت الفقرة (10) على درجة عالية، إذ بلغ المتوسط الحسابى لاستجابات أفراد العينة عليها (3.88)، وحصلت الفقرة (11) على درجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابى لاستجابات أفراد العينة عليها (3.38)، وحصلت

الفقرة (12) على درجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة عليها (3.12)، وحصلت الفقرة (13) على درجة عالية، إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة عليها (3.86)، وحصلت الفقرة (14) على درجة عالية، إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة عليها (4.10)، وحصلت الفقرة (15) على درجة عالية، إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة عليها (3.68)، وحصلت الفقرة (16) على درجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة عليها (3.38)، وحصلت الفقرة (17) على درجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة عليها (3.72)، وحصلت الفقرة (18) على درجة عالية، إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة عليها (3.78)، وحصلت الفقرة (19) على درجة عالية، إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة عليها (3.60)، وحصلت الفقرة (20) على درجة عالية، إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة عليها (4.16)، وحصلت الفقرة (21) على درجة عالية، إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة عليها (4.10)، وحصلت الفقرة (22) على درجة عالية جداً، إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة عليها (4.40)، وحصلت الفقرة (23) على درجة عالية، إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة عليها (4.16)، وحصلت الفقرة (24) على درجة عالية، إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة عليها (3.48)، وحصلت الفقرة (25) على درجة عالية جداً، إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة عليها (4.58)، وحصلت الفقرة (26) على درجة عالية جداً، إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة عليها (4.40)، وحصلت الفقرة (27) على درجة عالية جداً، إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة عليها (4.58)، وحصلت الفقرة (28) على درجة عالية، إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة عليها (4.04)، وحصلت الفقرة (29) على درجة عالية جداً، إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة عليها (4.40)، وحصلت الفقرة (30) على درجة عالية، إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة عليها (3.86).

كما يتضح من المؤشرات الإحصائية لمقياس مدى وعى معلمي اللغة العربية بالتفكير التخيلي واستراتيجياته اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي أن:

المتوسط العام: والذي يساوى (3.84) مع انحراف معياري (25.901)؛ وهو يؤكد على وجود ميل في وجهة نظر عينة الدراسة (معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية) على وجود وعى لديهم بالتفكير التخيلي واستراتيجياته اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بدرجة عالية لوقوعها ضمن فئة المقياس (من 3.41 إلى 4.20) وهى تعتبر درجة وعى عالية من وجهة نظر عينة الدراسة.

ويوجد مستوى وعى بدرجة عالية جداً على نطاق العبارات (1، 22، 25، 26، 27، 29) بمتوسطات تراوحت ما بين (4.40 إلى 4.64) وهى من مؤشرات الفئة الخامسة للمتوسط (من 4.21 إلى 5.00) والتي تؤكد على وجود وعى من الدرجة العالية جداً على نطاق تلك العبارات، وأن وجهة نظر عينة الدراسة تميل إلى الاتجاه شديد الإيجابية، يوجد مستوى وعى بدرجة عالية على نطاق العبارات (3، 2، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 13، 14، 15، 17، 18، 19، 20، 21، 23، 24، 28، 30) بمتوسطات تراوحت ما بين (3.44 إلى 4.16) وهى من مؤشرات الفئة الرابعة للمتوسط (من 3.41 إلى 4.20) والتي تؤكد على وجود وعى من الدرجة العالية على نطاق تلك العبارات، وأن وجهة نظر عينة الدراسة تميل إلى الاتجاه الإيجابي. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى صقل خبرات المتعلمين نتيجة الدورات التدريبية وورش العمل التي تعقد بصفة دورية، ووعىهم بأهمية تحقيق التعلم الملائم للمستوى التحصيلي للمتعلمين ومستوى تفكيرهم، واستخدامهم للاستراتيجيات التعليمية المتنوعة، وقدرتهم على جذب انتباه التلاميذ، وتحفيزهم على بناء صور ذهنية، وتنمية روح المشاركة، واهتمامهم بتقديم تغذية راجعة مناسبة للمتعلمين، واستخدام الأنشطة التعليمية المختلفة، قدرتهم على توفير البيئة المناسبة، وتنويعهم في استخدام أدوات القياس، والتنويع في أساليب التقويم والاهتمام به.

كما يتضح وجود مستوى وعى بدرجة متوسطة على نطاق العبارات (11، 12، 16) بمتوسطات تراوحت ما بين (3.12 إلى 3.38) وهى من مؤشرات الفئة الثالثة للمتوسط

(من 2.61 إلى 3.40) والتي تؤكد على وجود وعي من الدرجة المتوسطة على نطاق تلك العبارات، وأن وجهة نظر عينة الدراسة تميل إلى الاتجاه المحايد، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى عدم توافر المواقف التعليمية المناسبة للتفكير التخيلي، والمحتوى غير مناسب لاستراتيجيات التفكير التخيلي، فنجد المعلم يواجه صعوبات كثيرة عند محاولة تنفيذها كممارسات عملية واقعية، فمثلا قد يحتاج المعلم إلى بيئات تعليمية، وأماكن يصعب توفيرها في المدرسة التي يعمل بها، والمواد الدراسية لاتساعده على التفكير التخيلي .

التوصيات:

- 1 - تدريب معلمى اللغة العربية على استخدام التفكير التخيلي واستراتيجياته، من خلال إعداد برامج تعليمية قائمة على أفكار استراتيجيات التفكير التخيلي.
- 2 - توفير كافة وسائل الدعم لتشجيع المعلمين العاملين في الميدان التربوى، على استخدام استراتيجيات تدريسية قائمة على استراتيجيات التفكير التخيلي.
- 3 - تزويد أعضاء هيئة التدريس بدليل إرشادى يوضح فلسفة التفكير التخيلي، والاستراتيجيات التعليمية الداعمة له.

دراسات وبحوث مقترحة:

- إجراء المزيد من البحوث والدراسات التي تتناول استراتيجيات التفكير التخيلي في تدريس اللغة العربية.
- توعية معلمى اللغة العربية بماهية التفكير التخيلي، وأهميته، وتنوع أساليبه، واستراتيجياته التعليمية.
- توعية المعلمين باستراتيجيات التفكير التخيلي وفقا لأنماط التفكير.
- استخدام استراتيجيات التفكير التخيلي وما تتضمنه كل منها من أنشطة وأساليب تدريس مناهج اللغة العربية في المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية.
- إعداد دورات تدريبية لمعلمى اللغة العربية للاستفادة من استراتيجيات التفكير التخيلي في التدريس والتعليم.

قائمة المراجع:

- 1 - أحمد حسين محمد حسن (2001): دور المسرح في إكساب بعض المهارات الاجتماعية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي، رسالة ماجستير. مصر: جامعة عين شمس، قسم الإعلام وثقافة الطفل.
- 2 - السعدى الغول السعدى (2012): فاعلية استراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية التفكير التخيلى وبعض مهارات عادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، كلية التربية بالغردقة، جامعة جنوب الوادى.
- 3 - السيد فتحى الويشى (2013): استراتيجيات التدريس بين النظرية والتطبيق، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1، الإسكندرية.
- 4 - أمير إبراهيم القرشى (2001): المناهج والمدخل الدرامى. القاهرة. عالم الكتب.
- 5 - جمال نواصرة (2002): أضواء المسرح الأردني ودراما الطفل، أربد، عالم الكتاب الحديث.
- 6 - جيهان السيد عمارة (2011): «أدوار معلم اللغة العربية في تحقيق التواصل التربوى الفعال بينه وبين طلابه في عصر المعلومات»، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، المجلد 17، العدد 2، ابريل 2011.
- 7 - حامد عبدالله طلافحة (2012): أثر استخدام استراتيجية التخيل في تدريس مادة التاريخ على تنمية التفكير الابداعى والاتجاهات نحو المادة لدى طلاب الصف السادس الأساسى، دراسات العلوم التربوية، المجلد 39، العدد الأول، الأردن
- 8 - حسن زيتون (2003): تعليم التفكير، القاهرة، عالم الكتب .
- 9 - حسن سيد شحاتة (1993): أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي، الدار المصرية اللبنانية

- 10 - حسن شحاتة، زينب النجار (2003): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط1، الدار المصرية اللبنانية
- 11 - حنان عبد الحميد العناني (1993): الدراما والمسرح في تعليم الطفل، منهج وتطبيق، الأردن، دار الفكر للنشر والتوزيع
- 12 - رشا عباس (2013): بناء برنامج إثرائي في نظرية الجراف وقياس فاعليته في تنمية بعض مهارات التفكير التخيلي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، دراسات عربية في التربية وعلم النفس - السعودية 41 (2)، 173 - 216
- 13 - رونالد شون (1990): التصور المبدع، ترجمة أديب خضور، الطبعة الأولى، دمشق، سوريا، دار الجليل للطباعة والنشر.
- 14 - سعد علي زاهر، وإيمان إسماعيل عايز (2014): مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 15 - سندس محمد موسى شبات (2016): أثر توظيف استراتيجيات التخيل الموجه على تنمية الأداء التعبيري لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية
- 16 - شاكر عبد الحميد (2009): الخيال من الكهف إلى الواقع الافتراضي، عالم المعرفة، العدد 469.
- 17 - شاكر عبد العظيم قناوي (2016): «التربية اللغوية ومهارات التعلم اللغوي»، رابطة التربويين العرب، القاهرة، ص 243.
- 18 - عابد توفيق الهاشمي (2006): طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها، موسوعة الرسالة، بيروت، لبنان، ط 1
- 19 - عايض سعد (2017): أثر استخدام استراتيجيات التعلم التخيلي في تدريس التربية الاجتماعية والوطنية على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف السادس، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد الأول، العدد السابع، السعودية.

- 20 - عبدالله الفرطوسي (2019): أثر استراتيجية التخيل الموجه في تحصيل مادة علم النفس التربوي، مجلة الدراسات المستدامة، كلية التربية، جامعة كربلاء، المجلد الأول، العدد الأول
- 21 - عبدالله بن خميس أمبوسعيدى، سليمان بن محمد البلوشى (2009): طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية، ط1، عمان: دارالمسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- 22 - عبدالمعطى موسى (1992): الدراما والمسرح في تعليم الطفل، أربد، دارالامل للنشر والتوزيع
- 23 - عبدالواحد سليمان (2010): العقل البشرى وتجهيز ومعالجة المعلومات، القاهرة، دارالكتاب الحديث.
- 24 - عصام الطيب (2006): أساليب التفكير، نظريات ودراسات وبحوث معاصرة، عالم الكتب، القاهرة.
- 25 - على محى الدين راشد (2006): المعلم الناجح ومهاراته الأساسية إثراء بيئة التعلم، دار الفكر العربى، القاهرة، ط1.
- 26 - فاطمة عبد الفتاح أحمد (2016): أثر استخدام نظرية تريز فى تدريس مادة الدراسات الاجتماعية على تنمية المهارات الحياتية والتفكير التخيلى لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (83)
- 27 - فتحى يونس (2001): ت عليم اللغة للمبتدئين (الصغار والكبار)، القاهرة، كلية التربية، جامعة عين شمس
- 28 - فهميم مصطفى (2002): مهارات التفكير فى مراحل التعليم العام، رياض الأطفال - الابتدائى - الإعدادى (المتوسط) - الثانوى، رؤية مستقبلية للتعليم فى الوطن العربى، القاهرة، دارالفكر العربى.
- 29 - مجدى عزيز إبراهيم (2009): معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، القاهرة، عالم الكتب

- 30 - محمد إبراهيم قطاوى (2007): طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، دار الفكر، ط1، عمان
- 31 - محمد عفيفى (2008): التعبير والأنشطة التربوية، القاهرة، دار الفكر العربى
- 32 - مصري عبد الحميد حنورة (2003): الإبداع وتنميته من منظور تكاملى، الطبعة (3)، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- 33 - مصطفى رسلان (2005): تعليم اللغة العربية، القاهرة، دار الثقافة.
- 34 - نادية العفون (2012) اتجاهات حديثة في التدريس وتنمية الفكر، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- 35 - نجفة الجزائر، والى أحمد (2003): فاعلية بعض استراتيجيات التدريس في تنمية مهارة التخيل فى الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة البحوث النفسية والتربية، 18، (3) 117 - 153
- 36 - يوسف عليان (2008): أثار استراتيجية التخيل الموجه لتدريس التعبير في تكوين الصور الفنية الكتابية وتنمية مهارات التفكير الإبداعى لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.
- 37 - يوسف قطامى ونايفة القطامى (1998) نماذج التدريس الصفى، فلسطين: دار الشروق.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

1. Andersen. (2000): process drama and classroom inquiry. Symposium conducted at the third international drama in education Research Institute. July 21 - 25. Columbus. USA.
2. Dewy. j. (2004): Democracy and education Mineoia. New York Dover epublicationions. -
3. Eckhoff. angela. urbach. Jennifer (2008): » understanding imaginative thinking during. childhood sociocultural coceptions of creativity and imaginative through «Early childhood education journal.

4. Fleming.Josephine.Gibson.Robyn.Anderson.MichaelMartin.
Andrew: (2016): »Cultivating imaginative Thinking Teacher strategies used in High performing Arts on classrooms «Cambridge journal of education
5. Hadzigeorgiou.yannis.Fotinos.Nick (2007):
»ImaginativeThinkingandthe learning of science« .Education.
6. Intrator.S (2006).Beginning Teacher and Emotional Drama of the classroom.Journal of Teacher Education.57 (3).232 - 240.
7. kendra cherry. (2018)consciousness.The psychology of Awaeness»www.very wellmind .com.Retrieved 17 - 10 - 2018 edited
8. Osburq.B (2003): Afailuretheimagination.Englishjournal.92 (5).56 - 59
9. Beghetto.Ronald A (2008): Prospective Teachers.Beliefs about imaginative Thinking in K - 12Schooling.journal Articles. ThinkingSkillsandCreativity.v3n2p134 - 142Aug2008
10. Samli.A. (2011): From Imagination to Innovation: New product Development for Quality of Life.science&Media Journal.2 (1).3 - 13.
11. Schank.d (1991): Learning Theories: an educational perspective. Ny: Merril ink